

# ما تقدمه لمحبها 3 ح 8 إني أحبها الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00  
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسها ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات اني احب ولا زلنا !! فيما تقدمه سورة الاخلاص لمحبها - 00:00:43

كنا قلنا انها من خير سور الكريم او من اعظم ثلاث سور بعد سورة الفاتحة وقلنا انها تعدل ثلث القرآن. وكما نعنى النهاردة ان سورة اه الاخلاص هي طريق سهل ميسور الى الجنة - 00:01:02

ذلك الحلم الذي يراودنا جميعا. كثير مننا يقول ان شاء الله ندخل الجنة ونستريح ويا رب نسألك الجنة ونسألك الفردوس الاعلى. كلنا نتمنى كده. هل تخيل معي حضرتك هل حضرتك تخيلي معي ان ممكن هذه السورة القصيرة تكون عنایتنا بها اه طريق سهل ميسور الجنة حد - 00:01:20

يقول لي ايه انا عارف انت قلت لنا في آآ الحلقات اللي مرت ان النبي صلى الله عليه وسلم الصحابي اللي قال له انه حب سورة الاخلاص لانها صفة الرحمن. تمام؟ آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال له حبك اياها ادخلك الجنة. صح - 00:01:40  
اسم حضراتكم فاكرين فعلا حبك اياها ادخلك الجنة. فتصور محبة حضرتك لسوره الاخلاص تكون سبب في دخولك الجنة. بس قلنا المحبة دي لها لوازم لها شكل لها صورة ايه صورة المحبة بالضبط؟ اقعد اقول كده انا بحب سورة الاخلاص انا بحب سورة الاخلاص لا مش مجرد محبة وخلاص. تمام؟ طيب - 00:02:00

انا عايز ازيد حضراتكم احاديث اخرى تؤكى على الكلام ده. اه سيدنا ابو هريرة بيقول اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله احد الله الصمد - 00:02:21

النبي صلى الله عليه وسلم ماشي معاه سيدنا ابو هريرة وبعدين النبي سمع واحد بيقرأ قل هو الله احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واجابت يعني ايه وجبت بقى - 00:02:35

سيدنا ابو هريرة فعلا سأل نفس السؤال قال قلت وما وجبت؟ وفي رواية فسألته ماذا يا رسول الله قال الجنة الله اكبر. هذا الرجل بمجرد قراءته لهذه السورة العظيمة الكريمة. انا بقول برضو بعض الفضلاء بيسعني دلوقتي ممكن يقول - 00:02:51  
اهم الموضوع فيه مبالغة اكيد الموضوع مش للدرجة دي لأن شاء الله للدرجة دي. وربنا كريم للدرجة دي وابعد من كده كمان. يعني انا اقرأ سورة الاخلاص تجد لي بها الجنة - 00:03:10

يعني ده لو ختم لحضرتك بها لو كان ده اخر اعمالك تدخل الجنة. مين يفرط في كده الا مغبون؟ شوفي قد ايه الجنة سهلة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل - 00:03:23

امتي يدخلون الجنة الا من ابي. قيل ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى شوف يعني الجنة سهلة الجنة اقرب الى احدهم من شراك نعله - 00:03:33

والنار مثل ذلك يعني الجنة قريبة جدا بس فعلا ازاي ان الانسان يكون مشغول بها ومهتم بها وحريص على الاسباب اللي تؤديه لها. فسوره الاخلاص الطريق سهل ميسور للجنة. طب يعني مجرد قرابة وخلاص لأننا بنقول بقى القراءة متفهمها لمعاناتها. عارف انت بتقول ايه؟ متديرا قلبك حاضر وانت بتقول - 00:03:46

وزي ما قلنا برضه تعمل بمقتضاه. طيب مش سيدنا ابو هريرة بس سيدنا ابو امامه بيقول هو كمان مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يقرأ قل هو الله احد. فقال اوجبها - 00:04:06

هذا او وجبت لهذا الجنة. الله اكبر. اوجب هذا او وجبت لهذا الجنة. فده نص تاني بيؤكد على اللي بيؤكدوا النص اللي قاله سيدنا ابو هريرة عن شيخ ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر. المرة دي بقى احنا واحد من الصحابة - 00:04:20

وبيحكي ان هو كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر. فمر برجل يقرأ قل يا ايها الكافرون. قال اما هذا فقد بري من من الشرك ان هو بيقرأ قل يا ايها الكافرون فقال اما هذا فقد بري من الشرك. قال واذا - 00:04:45 اخر يقرأ قل هو الله احد. طيب اللي بيقرأ الكافرون النبي علق على الكلام ده قال اما هذا فقد بري من الشرك - 00:05:03

طيب بقى اللي بيقرأ قل هو الله احد. النبي علق عليه قال ايه؟ قال بها وجبت له الجنة بها وجبت له الجنة وفي رواية اخرى اما هذا فقد غفر له. الشاهد اللي معنا بها وجبت له الجنة. الله اكبر. انه بيقرأها وجبت له الجنة بها - 00:05:13

ودي كلها نصوص في مواقف متعددة بتؤكد على هذا الكلام. فوالله الذي لا الله الا هو. والله من قلبي بقولها لحضراتكم مين عاقل يفرط في هذه فرصة عظيمة يعني مين يفرط في هذه المنحة الكبيرة من الله سبحانه وبحمده - 00:05:34

طيب مش كمان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيخبرنا ان انت آآ الموضوع مش ان انت لما تقرأ سورة الاخلاص تجب لك بها الجنة لأن ده كمان انت ممكن تحصل بيها حاجات جوة الجنة حاجات جوة الجنة ايه بالكلام ده سيدنا معاذ ابن انس الجهنمي - 00:05:50

بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد حتى يختمها عشر مرات. كم مرة؟ عشر مرات بني الله له قصرا في الجنة. الله اكبر! قصر في الجنة! طب انا هاسأل حضراتكم انت بتبني لنفسك - 00:06:10

اصرف الدنيا بكام تنفق اد ايه من الاموال تنفق اد ايه من الاوقات؟ تنفق اد ايه من الجهد؟ تنفق اد ايه من الافكار من مالك من وقتك من جهدك من فكرك. مش هقول لك بتبني قصر. عشان بتبني او وضتين كده آآ اربعين متر. شقة اربعين متر - 00:06:30

تنفق قد ايه يا جماعة معلش يعني انا عايز حضراتكم تاخدوا بالكم من حاجة. اه الدنيا الدنيا كلها هي بمثابة منزل بالايغار. خلاص المنزل التمليل هو اللي حضرتك بتبنيه لنفسك بالجنة. ماشي؟ احنا لازم نفهم كده. احنا الدنيا مش وطننا. الجنة هي وطننا - 00:06:48 وما يضرش الانسان انه دخل الدنيا وخرج منها وما عندهوش سنتي واحد ملك على الارض. بس اكيد هيضرروا كتير او اي او اي او اي ان يكون عرضها السماوات والارض وليس له موضع شير فيها ولذلك بعض الصالحين لما سمع ان الجنة عرضها السماوات والارض فبكي فقال له - 00:07:09

ابن اخيه ما يبكيك يا عم قال يا بنى وما يفدينى ان يكون عرضها السماوات والارض؟ وليس لي موضع شبر فيها. هو ده السؤال انت حضرتك زي ما انت مشغول النهاردة يكون عندك شقة ملك او تاخد حتى شقة ايجار تتجوز فيها. هل انت فعلا مشغول بان يكون لك بيت في الجنة - 00:07:29

شوف انت بتتفق قد ايه عشان خاطر يكون عندك بيت في الدنيا قصر في الدنيا طيب ما هو ده امر يسير وده الباقي لك انت هتعيش في الدنيا كم سنة؟ خمسين سنة ستين سنة ميت سنة هيتبين سنة تلتزمت سنة - 00:07:50

ده حياتك الحقيقة هي اللي في الآخرة. كل اللي انت هتعيشه ده بالنسبة ليوم القيمة بس ولا اي حاجة. يوم مقداره خمسين الف سنة وانت هتعيش كم ميت سنة؟ خمسين الف سنة لا يساوي دقائق في عمر اليوم ده - 00:08:02

فازاي انسان عاقل يحرم نفسه من الفضل ده؟ والله محتاجين نفيق والله يا جماعة محتاجين فعلا انسان يفهم حياته الحقيقة فين. ولذلك ربنا بيخبرنا انه بيجي بقى يوم القيمة يقول - 00:08:18

يا ليتنى قدمت لحياتي. امال انت كنت فين اصلا؟ ما كتش حياة. يا ليتنى قد هو حينها يدرك ان هذه حياته الحقيقة فيقول يا ليتنى

قدمت لحياتي. فقصر سبحان الله! النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ قل هو الله احد حتى يختمها عشر مرات - 00:08:28  
بني الله له قصرا في الجنة عشر مرات ما تأخذش عشر دقائق عشرين دقيقة يبني لك قصر في الجنة. فقال عمر بن الخطاب شف بقى الناس اللي هم ايه شف الصياد الماهر - 00:08:50

شف الانسان بقى اللي جالس يغتنم الفرص ويهتبها. ما تزعلاوش مني. آآ اللي بيسمعوني دلوقتي الاخوة الفضلاء والاخوات الفضليات.  
ممكن كتير مننا يكون حرف الحديث ده طيب انت بنيت لنفسك كم قصر حتى الان - 00:09:03

اغتنمت الفرصة دي قد ايه؟ سيدنا عبدالله ابن عمر ابن الخطاب. لما سمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان اللي يصلى على الجنائز يكتب له خيرت من الاجر. القيراط مثل جيل احده. فإذا تبعها حتى تدفن كتب له قيراط من اجل القيراط مثل جيل احده. فقال  
كم فرطنا في قراريط كثيرة - 00:09:18

وانا بقول لحضرتك وبقول لنفسي الاول وبقول لحضرتك وبقول لنفسي الاول هو يعني كم فرطنا في بناء هذه القصور؟ كم قصرا  
ابتنيت لنفسك حتى الان قصف واحد حتى يعني واظبنا عليه - 00:09:38

فسيدنا عمر ابن الخطاب الصياد الماهر بقى اللي جالس بيسمع الكلام ده لو صح التعبير يقول اذا نستكثرا يا رسول الله طب والله دي  
فرصة بقى يعني انت في الدنيا - 00:09:53

لو عرض عليك ان انت هتشتغل لمدة عشر دقائق او عشرين دقيقة هتعمل فيها نشاط النشاط ده هتاخذ من جهتك فيه ساعة او ساعتين او تبذل مسلا تلتمي ايه تي في مسلا من جهتك. لو طلب منك الكلام ده وحضرتك هتعمله في الدنيا وهاخد عليه قصر -  
00:10:03

طيب انت بقى كم قصر تبني كم قصر لنفسك؟ تبني كم قصر هتستكثرا لو عندك قصر بقى عايز الثاني والتالت والرابع والعاشر ولذلك سيدنا عمر قال اذا نستكثرا يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكتر واطيب. الله اكتر واطيب -  
00:10:23

يعني انت هتستكثرا الله كريم. مش هقول لك خلاص انت خدت قصر ما تأخذش الثاني. الله كريم سبحانه وبحمده. فده واحد من الفضائل العظيمة. واحد من الكريمة اللي بتقدمها سورة الاخلاص لمحبها. ومنين يفرط في الكلام ده؟ كمان من الحاجات العظيمة كتير  
مننا - 00:10:43

يبقى ليه مطلوبات او مرغوبات ويبقى عنده مرهوبات في حاجات خايف منها وفيه حاجات نفسه ربنا يتحققها له. وكتير من الناس  
احيانا يعذفوا للناس على وتر اسمه الله الاعظم. يقول له بص انا الشيخ الفلانى يعرف الاسم الاعظم. وانت لما تفضل معه وتفضل  
مريد له ان شاء الله - 00:11:03

تبقى معك الاسم الاعظم واعمل كذا واعمل كذا. سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم بيخبرنا ان سورة الاخلاص بتقدم  
لنا اسم الله الاعظم واجابة الدعوات. طيب شوفوا الحديث ده. عن بريدة الاسلامي. قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي -  
00:11:23

يدعوا وهو يقول يعني بيذعو في الصلاة. اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم  
يكن له كفوا احد - 00:11:42

شف هنا الصحابي بيتوسل باليه؟ استثمر ايمانه باللي ربنا اخبر به في سورة الاخلاص استثمر اعتقاده في اللي ربنا اخبر  
به في سورة الاخلاص. فيبيقول هو بيذعى ربنا ويقول له اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا - 00:11:57  
لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يكن له كفوا احد. هكررها للمرة الاخيرة علشان هنحفظها مع بعض. اللهم اني  
اسألك باني اشهد انك انت الله لا الله الا انت. الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يكن له كفوا احد - 00:12:16

النبي صلى الله عليه وسلم سمع هذا الرجل يصلى ويذعى بهذا الدعاء فقال والذى نفسي بيده لقد سأله وفي رواية لقد سالت الله  
عز باسمه الاعظم الذي اذا دعى به اجاب وادا سئل به اعطى. الله اكبر - 00:12:36

اذا دعي به اجاب اذا سئل به اعطي آلاسم الاعظم في سورة الاخلاص هييفى في سورة الاخلاص. لما تدعونا ربنا بما اخبرت به سورة الاخلاص يكون هذا الاسم الاعظم. الكلام ده الحقيقة ما كانش في الحديث ده بس ده كان في حدث اخر يرويه عبدالله بن بريدة عن سيدنا - 00:12:56

الاسلامي بيقول ان سيدنا بريدة خرج عشاء فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيده فادخله المسجد فاذا صوت رجل يقرأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم تراه مراءيا فاسكت بريدة سكت فاذا رجل يصلى يدعو فقال اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله - 00:13:16

لا الله الا انت الاصد الذي لم يلد ولم يكن له كفوا احد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده او قال والذى نفس محمد بيده لقد - 00:13:36

سأله باسمه الاعظم الذي اذا دعي اذا سئل به اعطي واذا دعي به اجاب. فلما كان من القابلة يقوم الثاني يعني خرج بريدة عشاء فلقي النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيده فادخله المسجد فاذا صوت الرجل يقرأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوله مراءيا؟ تقوله - 00:13:46

تظنني يعني مراءيا فقال بريدة اتقول امرأيا يا رسول الله اتظن انت مراءيا يعني؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بل مؤمن منيبل بل مؤمن منيبل. فاذا الاشعري يقرأ بصوت له في جانب المسجد. ده كان سيدنا ابو موسى الاشعري - 00:14:06

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاشعري او ان عبدالله بن قيس اعطي مزمارا من مزامير داود فقلت الا اخبره يا رسول الله؟ فقال بلى فاخبره اخبرته فقال انت لي صديق اخبرتنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث الحاجات العظيمة او يان سورة الاخلاص بتقدم - 00:14:24

كمحببها اسم الله الاعظم. لو توسلوا لله عز وجل بمضمونها. وتأولوها في سورة دعاء. فده يكون سبب في اجابة الدعوات ودفع المراهبات. فنسأله عز وجل ان يجعل لنا من العناية بها اوفر الحظ والنصيب. وان لا يحرمنا خيرا من خيراتها ولا بركة من بركاتها - 00:14:44

وان يجعلنا من اهلها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:04